

## دور التلفزيون كأداة لتغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب

م.م مصطفى جواد كاظم

مديرية ماء ذي قار

[mustafa2013sham@gmail.com](mailto:mustafa2013sham@gmail.com)

### المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على أنواع البرامج التلفزيونية التي تؤثر بشكل كبير على سلوك الشباب وبيان امكانية التلفزيون أن يساهم في تشكيل أو تغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب كذلك الكشف عن العوامل التي تزيد من تأثير التلفزيون على سلوكيات الشباب. وقد اطر البحث بنظرية التعلم الاجتماعي، وتم طرح تساؤلاً رئيسياً حول دور التلفزيون كأداة لتغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب. وباستخدام المنهج المسحي التحليلي وأداة الاستبيان لعينة مكونة من 100 فرد، توصل البحث إلى أن البرامج الدرامية تعد الأكثر تأثيراً على سلوك الشباب، وأن التلفزيون يلعب دوراً كبيراً في تشكيل وتغيير سلوكيات الشباب واتجاهاتهم، وأن هناك عوامل رئيسية تؤثر على سلوكيات الشباب عبر التلفزيون تشمل مدة المشاهدة اليومية، نوع المحتوى المعروض، جودة الإنتاج، وتكرار عرض نفس النوع من البرامج.

الكلمات المفتاحية: التلفزيون – البرامج التلفزيونية – الاتجاهات السلوكية – الشباب

## The Role of Broadcast and Television Media in Stimulating Political Opinion among College Students

M. M. Mustafa Jawad Kazem

Dhi Qar Water Directorate

[mustafa2013sham@gmail.com](mailto:mustafa2013sham@gmail.com)

### Abstract

The research aims to identify the types of television programs that significantly impact youth behavior, examine the potential of television to contribute to shaping or altering behavioral attitudes among young people, and reveal the factors that increase television's influence on youth behavior. The study is framed within Social Learning Theory and addresses a central question about the role of television as a tool for changing behavioral attitudes among youth. Using a survey-based analytical approach and a questionnaire administered to a sample of 100 young men and women, the research found that drama programs have the most significant impact on youth behavior. It was also discovered that television plays a major role in shaping and changing youth behavior and attitudes. Key factors affecting youth behavior through television include daily viewing time, the type of content presented, production quality, and the repetition of the same type of programs.

**Keywords:** Television – Television Programs – Behavioral Attitudes – Youth

## المقدمة

يعتبر التلفزيون وسيلة إعلامية ذات تأثير كبير في تشكيل التصورات والاتجاهات العامة، حيث يمتلك القدرة على بث المحتوى إلى جمهور واسع، مما يجعله أداة قوية في التأثير على السلوكيات والمواقف الفردية والجماعية. لطالما كان للتلفزيون دور بارز في الترفيه والتثقيف، ولكن تأثيره يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، ليشمل تغيير سلوكيات وأفكار المشاهدين، خاصة بين فئة الشباب. في مرحلة الشباب، التي تُعد فترة حاسمة في تطور الشخصية وبناء القيم، يكون الأفراد أكثر تأثراً بالعوامل الخارجية، بما في ذلك الوسائل الإعلامية. لذلك، فإن المحتوى الذي يتعرضون له عبر التلفزيون يمكن أن يؤثر بعمق على تصوراتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور التلفزيون كأداة لتغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب. من خلال تحليل أنواع البرامج التلفزيونية وتأثيراتها، بالإضافة إلى العوامل التي تعزز أو تقلل من تأثير التلفزيون، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل لكيفية استغلال وسائل الإعلام لتحقيق تغييرات إيجابية في سلوكيات الشباب. ويتم تناول الموضوع من خلال إطار نظرية التعلم الاجتماعي، التي توفر قاعدة نظرية لفهم كيفية تأثير نماذج السلوك المعروضة على التلفزيون على الشباب وتوجيهاتهم السلوكية.

## المبحث الأول: إطار البحث المنهجي

### أولاً- مشكلة البحث

في عصرنا الحالي، يشكل التلفزيون أحد أبرز وسائل الإعلام الجماهيرية التي تؤثر بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية. ويعتبر الشباب من أكثر الفئات العمرية تعرضاً وتأثراً بالمحتوى التلفزيوني نظراً لارتباطهم القوي بوسائل الإعلام واستهلاكهم العالي للمحتوى الذي يُبث عبر الشاشات. ومع تزايد الاعتماد على التلفزيون كمصدر رئيسي للمعلومات والترفيه، ظهرت مخاوف متزايدة حول التأثيرات السلوكية التي يمكن أن يتركها على هذه الفئة الحساسة من المجتمع. وحيث إن التلفزيون لا يقتصر دوره على نقل الأخبار أو تقديم البرامج الترفيهية، بل يمتد ليشمل تشكيل الاتجاهات والقيم السلوكية لدى المشاهدين، وخصوصاً الشباب. فبرامج التلفزيون، سواء كانت درامية، وثائقية، ترفيهية، أو إعلامية، تحمل في طياتها رسائل ضمنية وصريحة يمكن أن تؤثر على سلوكيات الشباب، سواء بالإيجاب أو السلب. وتتبع مشكلة هذا البحث من ضرورة فهم العلاقة بين المحتوى التلفزيوني والسلوكيات الشبابية، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية السريعة التي يشهدها المجتمع. يُلاحظ أن بعض البرامج التلفزيونية تسعى بشكل مباشر أو غير مباشر إلى تغيير سلوكيات الشباب، سواء من خلال تعزيز القيم الإيجابية كالاحترام والتسامح، أو من خلال نشر سلوكيات سلبية كالعنف والانحراف. مما حدا بالباحث ان يطرح تساؤلاً رئيسياً مفاده " ما هو دور التلفزيون كأداة لتغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب؟

### ثانياً- أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية خاصة نظراً للدور المحوري الذي يلعبه التلفزيون في حياة الشباب، حيث يُعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً وتأثيراً على تشكيل السلوكيات والاتجاهات الاجتماعية. ومع تزايد الاعتماد على التلفزيون كمصدر رئيسي للمعلومات والترفيه، يتزايد القلق حول كيفية تأثير المحتوى التلفزيوني على فئة الشباب التي تُعد من أكثر الفئات العمرية تأثراً واستجابةً للرسائل الإعلامية. ويشكل هذا البحث إضافة نوعية للمكتبة الأكاديمية في مجال الدراسات الإعلامية، كما أنه سيساهم في تطوير النظريات الإعلامية المتعلقة بالتأثير الإعلامي، ويساعد على توضيح العلاقة بين الاستهلاك الإعلامي والتغيرات السلوكية. ويساعد هذا البحث

في تقديم توصيات عملية لوسائل الإعلام وصانعي البرامج التلفزيونية لتطوير محتوى إعلامي يعزز من السلوكيات الإيجابية لدى الشباب.

### ثالثا- تساؤلات البحث

1. ما هي أنواع البرامج التلفزيونية التي تؤثر بشكل كبير على سلوك الشباب؟
2. كيف يمكن للتلفزيون أن يساهم في تشكيل أو تغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب؟
3. ما هي العوامل التي تزيد من تأثير التلفزيون على سلوكيات الشباب؟

### رابعا- أهداف البحث

1. التعرف على أنواع البرامج التلفزيونية التي تؤثر بشكل كبير على سلوك الشباب
2. بيان امكانية التلفزيون أن يساهم في تشكيل أو تغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب
3. الكشف عن العوامل التي تزيد من تأثير التلفزيون على سلوكيات الشباب

### خامسا- مجالات البحث

1. المجال المكاني: يشمل البحث مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار.
2. المجال الزمني: محددة بالفئة العمرية للشباب من 15 الى 30 سنة.
3. المجال البشري: يستهدف البحث جمهور الناصرية من كلا الجنسين، الذكور والإناث.

### سادسا- منهجية البحث

في هذا البحث، تم اعتماد المنهجية المسحية التحليلية لدراسة دور التلفزيون كأداة لتغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب. يهدف هذا المنهج إلى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بتأثير التلفزيون على سلوكيات الشباب، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والآراء من عينة من الشباب المستهدفين.

### سابعا - أدوات البحث

اختير الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذا البحث، حيث تم استخدام الاستمارة الإلكترونية كوسيلة فعّالة لجمع المعلومات. تبدأ عملية إعداد الاستبيان الإلكتروني بتحديد البيانات المطلوبة بدقة، ومن ثم تصميم النموذج بطريقة تضمن سهولة التفاعل والرد من قبل المشاركين، لتنتهي بتلقي وتحليل الإجابات التي يقدمها المشاركون.

### ثامنا- المجتمع والعينة

مجتمع البحث في هذه الدراسة يشمل مجموعة واسعة من الشباب المهتمين بالموضوع قيد البحث، وتحديدًا جمهور الشباب في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار من كلا الجنسين. تمثل العينة المختارة لهذه الدراسة 100 شخص، حيث تم جمع بياناتهم باستخدام استمارة استبيان إلكترونية تم إعدادها مسبقاً لهذا الغرض.

### تاسعا-تعريف المفاهيم

1- التلفاز: هو جهاز إلكتروني يستخدم لنقل وعرض المحتوى الصوتي والمرئي من خلال الإرسال الإذاعي أو الكابل أو الأقمار الصناعية. يُعتبر التلفاز وسيلة إعلامية ترفيهية وتعليمية تُستخدم لنقل الأخبار، البرامج الترفيهية، الأفلام، والبرامج التعليمية إلى الجمهور.

ii

- 2- الاتجاهات السلوكية: هي الميول أو الاستعدادات التي توجه الأفراد نحو اتخاذ سلوك معين أو التصرف بطرق محددة بناءً على مشاعرهم ومعتقداتهم وتقديراتهم حول موضوع معين. تعكس الاتجاهات السلوكية كيفية تأثير المشاعر والأفكار على تصرفات الأفراد، وتعد من العوامل الأساسية التي تحدد كيف يتعامل الناس مع مواقف معينة أو قرارات حياتية. <sup>iii</sup>
- 3- البرامج التلفزيونية: هي محتوى مرئي وصوتي يتم إنتاجه وعرضه عبر شاشات التلفاز، ويهدف إلى تزويد المشاهدين بمعلومات، ترفيه، تعليم، أو تعليقات اجتماعية وثقافية. تشمل البرامج التلفزيونية مجموعة واسعة من الأنواع، كل منها يهدف إلى تحقيق أهداف محددة ولتلبية اهتمامات مختلفة للجمهور. <sup>iv</sup>
- 4- الشباب /تعريف اجرائي: هم الفئة العمرية التي تقع بين مرحلة المراهقة والبالغين، وهي فترة تمتاز بالنمو والتطور البدني والعقلي والاجتماعي. يُعرف الشباب عمومًا من سن المراهقة المبكرة (حوالي 15 عامًا) حتى أوائل الثلاثينات، حيث يكونون في مرحلة اكتساب المهارات الحياتية واتخاذ القرارات المهمة التي ستؤثر على مسيرتهم المستقبلية.

### المبحث الثاني: إطار نظري

#### المطلب الأول/ نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory):

تلعب نظريات الإعلام دورًا حيويًا في فهم وتفسير التأثيرات العميقة التي تمارسها وسائل الإعلام على الأفراد والمجتمعات. مع التطور السريع لوسائل الإعلام واستخدامها الواسع في نقل المعلومات والترفيه والتعليم، أصبح من الضروري تحليل كيفية تأثير المحتوى الإعلامي على سلوكيات وتفكير الجمهور، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم. وتعد نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) واحدة من أبرز النظريات التي تقدم إطارًا شاملاً لفهم كيفية تأثير الإعلام على سلوك الأفراد، وبالأخص الشباب. طُوّرت هذه النظرية على يد عالم النفس ألبرت باندورا، حيث تركز على كيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات من خلال مراقبة الآخرين وتقليدهم، سواء كان ذلك عبر التفاعل المباشر أو من خلال وسائل الإعلام مثل التلفزيون. وهي نظرية نفسية تطور فهمنا لكيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات والقيم من خلال التفاعل مع الآخرين والمراقبة. طُوّرت هذه النظرية على يد عالم النفس ألبرت باندورا في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين. <sup>v</sup>

#### مفهوم النظرية:

تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي أن الأفراد يتعلمون السلوكيات والقيم من خلال مراقبة وتقليد الآخرين، وليس فقط من خلال التجربة المباشرة. يركز هذا النموذج على دور النماذج السلوكية في تعلم الأفراد، حيث يشمل:

1. **الملاحظة (Observation):** يتعلم الأفراد السلوكيات من خلال مشاهدة الآخرين، سواء كانوا أفرادًا في البيئة المحيطة أو شخصيات تظهر في وسائل الإعلام مثل التلفزيون أو الأفلام.
2. **التقليد (Imitation):** بعد مشاهدة سلوكيات معينة، يقوم الأفراد بتقليد تلك السلوكيات في حياتهم اليومية.
3. **التعزيز (Reinforcement) والعقاب (Punishment):** يتأثر الأفراد بالنتائج التي تترتب على السلوكيات التي يتعلمونها. إذا كانت السلوكيات تؤدي إلى نتائج إيجابية، يكون من المحتمل أن يتكرر السلوك، بينما إذا كانت تؤدي إلى نتائج سلبية، فقد يتم تجنب السلوك. <sup>vi</sup>

#### وظيفة النظرية في البحث:

تتضمن نظرية التعلم الاجتماعي عدة فروض أساسية تشكل أساسًا لفهم كيفية تعلم الأفراد السلوكيات من خلال الملاحظة والتقليد. نورد أبرز هذه الفروض:

- يتعلم الأفراد سلوكيات جديدة من خلال مراقبة سلوك الآخرين، وليس فقط من خلال التجربة المباشرة.
- الأفراد يميلون إلى تقليد السلوكيات التي يرونها لدى النماذج التي يعجبون بها أو يثقون فيها.
- تأثير السلوكيات التي يتعلمها الأفراد يعتمد على النتائج التي تترتب على هذه السلوكيات، والتي يمكن أن تكون تعزيزاً إيجابياً أو عقاباً.
- الأفراد يمتلكون توقعات حول نتائج سلوكياتهم، وهذه التوقعات تؤثر على مدى رغبتهم في تقليد سلوك معين.
- الأفراد يطورون شعوراً بالقدرة على أداء سلوكيات معينة بنجاح بناءً على تجاربهم السابقة والملاحظات الاجتماعية.
- النماذج التي تعرض في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد، حيث تعتبر نماذج فعالة للتعلم والتقليد.

تشكل هذه الفروض أساساً لفهم كيفية تأثير الإعلام والتفاعلات الاجتماعية على تعلم الأفراد وتشكيل سلوكياتهم، وتساعد في تفسير كيفية تأثير النماذج السلوكية والعواقب على عملية التعلم الاجتماعي.<sup>vii</sup>

### المطلب الثاني/ التلفزيون (التلفاز):

#### تمهيد

يعتبر التلفزيون من أبرز وسائل الإعلام الجماهيرية التي لعبت دوراً مركزياً في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي على مر العقود. منذ اختراعه في أوائل القرن العشرين، أصبح التلفزيون وسيلة رئيسية لنقل المعلومات والترفيه والتثقيف، وهو ما جعله يؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد والمجتمعات. يتسم التلفزيون بقدرته على الوصول إلى جمهور واسع ومتعدد، مما يجعله أداة فعالة في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوكيات والقيم.<sup>viii</sup>

#### تطور التلفزيون:

منذ بداية ظهوره، شهد التلفزيون تطورات تكنولوجية هائلة. بدأت التقنية بالتلفزيون الأسود والأبيض، ثم انتقلت إلى اللون، ومع مرور الوقت تطورت إلى تقنيات عالية الجودة مثل HD و4k وهذه التحسينات أدت إلى تحسين جودة الصورة والصوت، مما زاد من جاذبية وتأثير التلفزيون على المشاهدين. بالإضافة إلى التطورات التقنية، شهد التلفزيون أيضاً تنوعاً في المحتوى المقدم، من الأخبار والبرامج الحوارية إلى الدراما والأفلام الوثائقية.<sup>ix</sup>

#### دور التلفزيون في المجتمع:

##### 1. نقل المعلومات:

○ يلعب التلفزيون دوراً حيوياً في تقديم الأخبار والتقارير الإخبارية، مما يساهم في إطلاع الجمهور على الأحداث الجارية محلياً وعالمياً. من خلال البث الإخباري، يمكن للأفراد متابعة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على حياتهم.

##### 2. التثقيف والترفيه:

○ يقدم التلفزيون محتوى تثقيفياً مثل البرامج التعليمية والوثائقية، مما يساعد على رفع الوعي بالمسائل العلمية والثقافية والاجتماعية. إلى جانب ذلك، يوفر التلفزيون محتوى ترفيهياً يشمل الأفلام والمسلسلات والبرامج الترفيهية التي تساهم في ترفيه الجمهور وتخفيف ضغوط الحياة اليومية.

### 3. تشكيل القيم والسلوكيات:

- يؤثر التلفزيون بشكل كبير في تشكيل القيم والسلوكيات من خلال تقديم نماذج سلوكية ومعايير اجتماعية عبر برامجه ومحتوياته. يمكن أن تساهم البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الإيجابية مثل التعاون والتسامح، أو قد تؤدي إلى نشر سلوكيات سلبية إذا لم يتم التعامل معها بحذر.

### 4. التأثير على الشباب. x

#### التحديات والفرص:

في ظل التطور التكنولوجي السريع، يواجه التلفزيون تحديات جديدة مثل المنافسة مع وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. لكن هذه التحديات تقدم أيضًا فرصًا للتلفزيون لإعادة ابتكار نفسه من خلال دمج تقنيات جديدة وتقديم محتوى يتماشى مع اهتمامات الجمهور الحديثة. ويظل التلفزيون وسيلة إعلامية ذات تأثير كبير في حياتنا اليومية، حيث يقدم محتوى متنوعًا يؤثر على المعرفة والثقافة والسلوكيات. ومع استمرار تطور التكنولوجيا وتغير اهتمامات الجمهور، سيظل التلفزيون يلعب دورًا هامًا في الإعلام، ويحتاج إلى التكيف مع التغيرات لضمان استمراره كوسيلة مؤثرة وفعالة. xi

#### المطلب الثالث/ البرامج التلفزيونية:

##### تمهيد

تُعدّ البرامج التلفزيونية أحد العناصر الأساسية في عالم الإعلام، حيث تلعب دورًا حيويًا في تقديم المعلومات والترفيه والتعليم للجمهور. تشمل البرامج التلفزيونية مجموعة متنوعة من الأنماط والأنواع، التي تليها اهتمامات واحتياجات المشاهدين عبر مختلف الفئات العمرية والثقافية. منذ بدايات التلفزيون، تطورت البرامج بشكل كبير من حيث المحتوى والتقنيات المستخدمة، مما جعلها أداة قوية للتأثير على الأفراد والمجتمعات. xii

#### أنواع البرامج التلفزيونية:

##### 1. البرامج الإخبارية:

- تهدف إلى تقديم الأخبار والمعلومات حول الأحداث الجارية محليًا وعالميًا. تتنوع بين النشرات الإخبارية اليومية والبرامج التحليلية، وتعتبر مصدرًا رئيسيًا للأخبار والحقائق التي تؤثر على الرأي العام.

##### 2. البرامج الحوارية:

- تتضمن برامج حوارية ومناقشات تستضيف ضيوفًا من مختلف المجالات لمناقشة موضوعات محددة. تشمل هذه البرامج برامج الحوار الصباحي، برامج النقاشات السياسية، والبرامج الثقافية.

##### 3. البرامج الترفيهية:

- تهدف إلى تقديم التسلية والتسلية للمشاهدين. تشمل المسلسلات، الأفلام، العروض الكوميدية، والبرامج الموسيقية. تعد هذه البرامج من بين الأكثر شعبية نظرًا لقدرتها على جذب جمهور واسع وتوفير الترفيه. xiii

##### 4. البرامج التعليمية:

○ تقدم محتوى تعليمي وتنقيفي يعزز المعرفة في مجالات مختلفة مثل العلوم، التاريخ، والثقافة. تتضمن برامج وثائقية، برامج تعليمية للأطفال، وورش عمل تعليمية.

#### 5. البرامج الرياضية:

○ تتناول الأحداث والفعاليات الرياضية، مثل المباريات، التحليلات الرياضية، والبرامج التي تستعرض أخبار الرياضة وأداء الفرق واللاعبين.<sup>xiv</sup>

#### أهمية البرامج التلفازية:

##### 1. تأثير المعلومات والمعرفة:

○ تساهم البرامج التلفازية في نشر المعلومات وتعزيز المعرفة بين المشاهدين. من خلال البرامج التعليمية والأخبار، يمكن للمشاهدين التعرف على الأحداث الجارية والتطورات العلمية والثقافية.

##### 2. التأثير الثقافي والاجتماعي:

○ تعكس البرامج التلفازية القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وتلعب دورًا في تشكيل الأفكار والمعتقدات. يمكن أن تساهم في تعزيز القيم الإيجابية أو نشر رسائل سلبية بناءً على محتواها.

##### 3. الترفيه والتسلية:

○ تقدم البرامج الترفيهية تجارب ممتعة للمشاهدين، مما يساهم في تخفيف التوتر وتوفير لحظات من الاسترخاء. تعتبر المسلسلات والأفلام والبرامج الموسيقية من أبرز أشكال الترفيه التي تجذب الجمهور.

##### 4. التربية والتنشئة الاجتماعية:

○ يمكن أن تؤثر البرامج التلفازية على التنشئة الاجتماعية والتربية من خلال تقديم نماذج سلوكية وأخلاقية. تساهم البرامج التعليمية في تطوير مهارات الأطفال وتعليمهم القيم الأساسية.<sup>xv</sup>

#### تحديات البرامج التلفازية:

##### 1. الجودة والمصداقية:

○ تواجه بعض البرامج التلفازية تحديات تتعلق بجودة المحتوى والمصداقية. قد يؤدي نقص التدقيق والتحقق من المعلومات إلى نشر أخبار كاذبة أو مضللة، مما يؤثر على الجمهور بشكل سلبي.

##### 2. التأثير السلبي:

○ يمكن أن تحتوي بعض البرامج على محتوى غير ملائم أو مسيء، مما قد يؤثر على سلوكيات المشاهدين ومعتقداتهم بشكل سلبي. يتطلب ذلك وجود إشراف رقابي لضمان تقديم محتوى يتماشى مع القيم الاجتماعية والأخلاقية.

##### 3. التنافس مع الوسائط الرقمية:

○ يواجه التلفزيون تحديًا من وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي التي تقدم محتوى متنوعًا وجذابًا. يتطلب ذلك من التلفزيون الابتكار والتكيف مع التغيرات التكنولوجية للحفاظ على جاذبيته.<sup>xvi</sup>

تُعتبر البرامج التلفزيونية عنصراً أساسياً في عالم الإعلام الحديث، حيث تلعب دوراً بارزاً في تقديم المعلومات والترفيه والتعليم. مع استمرار تطور التكنولوجيا وتغير اهتمامات الجمهور، يظل التلفزيون وسيلة مؤثرة في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوكيات. تتطلب التحديات الحالية من القائمين على صناعة التلفزيون تطوير محتوى يراعي الجودة والمصداقية ويواكب التغيرات الرقمية للحفاظ على تأثيره الإيجابي في المجتمع.

#### المطلب الرابع/ فئة الشباب:

##### تمهيد:

تُعتبر فئة الشباب من الفئات العمرية المهمة في المجتمع، حيث تلعب دوراً حيوياً في تشكيل المستقبل من خلال تطلعاتهم وطموحاتهم وسلوكياتهم. تُعرّف فئة الشباب بشكل عام بأنها تلك المرحلة العمرية التي تأتي بعد الطفولة وقبل مرحلة النضج الكامل، وغالباً ما تُحدد بين سن 15 و30 عاماً، على الرغم من أن تعريف هذه الفئة قد يختلف حسب الثقافات والمجتمعات.<sup>xvii</sup>

#### الخصائص العامة للشباب:

##### 1. النمو البدني والعقلي:

○ يعيش الشباب فترة من النمو السريع والتطور البدني والعقلي. تشمل هذه المرحلة النضج الجسدي والتغيرات الهرمونية، بالإضافة إلى تطوير القدرات العقلية والمعرفية. يعد هذا النمو الأساسي في تحديد الهوية الشخصية وتشكيل القيم والمعتقدات.

##### 2. التغيرات الاجتماعية والنفسية:

○ يشهد الشباب تغيرات اجتماعية ونفسية كبيرة، حيث يبدأون في بناء هوياتهم الخاصة ويبحثون عن استقلاليتهم. قد تتضمن هذه التغيرات التحديات المرتبطة بالتحصيل العلمي، الدخول في سوق العمل، وبناء العلاقات الاجتماعية والشخصية.

##### 3. الاهتمامات والطموحات:

○ يتميز الشباب بطموحاتهم العالية وتطلعاتهم المستقبلية. يهتمون بتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية، وغالباً ما يكون لديهم اهتمامات متزايدة في المجالات التكنولوجية، الثقافية، والاجتماعية. تلعب وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة دوراً كبيراً في تشكيل اهتماماتهم وتوجهاتهم.<sup>xviii</sup>

#### التحديات التي يواجهها الشباب:

##### 1. البطالة والفرص الاقتصادية:

○ يواجه الشباب تحديات في الحصول على فرص العمل الملائمة، حيث يمكن أن تؤدي معدلات البطالة المرتفعة أو نقص الفرص الاقتصادية إلى قلق وتوتر بين هذه الفئة. تعد القدرة على دخول سوق العمل واكتساب المهارات العملية من القضايا الأساسية.

##### 2. الضغوط الاجتماعية والنفسية:

○ تتعرض فئة الشباب لضغوط اجتماعية ونفسية تتعلق بالتحصيل الأكاديمي، التوقعات الأسرية، وبناء العلاقات الاجتماعية. يمكن أن تؤدي هذه الضغوط إلى مشكلات في الصحة النفسية مثل القلق والاكتئاب.

##### 3. التغيرات الثقافية والقيمية:

○ يعيش الشباب في عالم يتغير بسرعة من حيث القيم الثقافية والاجتماعية. قد يؤدي التباين بين القيم التقليدية والحديثة إلى صراعات داخلية وخارجية، حيث يسعى الشباب إلى التكيف مع التغيرات السريعة في المجتمع.<sup>xix</sup>

### دور الشباب في المجتمع:

يؤدي الشباب مجموعة مهمة من الادوار نورد منها:

#### 1. الابتكار والإبداع:

○ يمثل الشباب قوة دافعة للابتكار والإبداع. يتميزون بقدرتهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير أفكار جديدة يمكن أن تسهم في التقدم العلمي والتكنولوجي.

#### 2. التغيير الاجتماعي والسياسي:

○ يلعب الشباب دورًا هامًا في الحركات الاجتماعية والسياسية. غالباً ما يكونون في طليعة التغيير الاجتماعي، حيث يشاركون في الأنشطة السياسية والنضال من أجل حقوق الإنسان والمساواة.

#### 3. التأثير الثقافي والإعلامي:

○ يعتبر الشباب شريحة رئيسية في استهلاك وسائل الإعلام والمحتوى الثقافي، مما يمنحهم القدرة على التأثير في الاتجاهات الثقافية والمجتمعية.

تُمثل فئة الشباب مرحلة حيوية في حياة الأفراد والمجتمع، حيث تميزها خصائص مميزة وتحديات فريدة. يُعد فهم احتياجاتهم وتطلعاتهم أمراً أساسياً لتطوير استراتيجيات فعالة لدعمهم وتمكينهم من تحقيق إمكاناتهم. من خلال توفير الفرص والموارد المناسبة، يمكن للمجتمع الاستفادة من طاقاتهم وابتكاراتهم لتحقيق التنمية المستدامة والتقدم الاجتماعي.<sup>xx</sup>

### تأثير التلفاز على الشباب:

تُعدّ فئة الشباب من أكثر الفئات العمرية تأثراً بمحتوى التلفزيون. البرامج التي تعرض على الشاشات تؤثر بشكل كبير على تطور الاتجاهات السلوكية والاتجاهات الثقافية لدى الشباب. تشمل تأثيرات التلفزيون على الشباب ما يلي:

#### 1. تأثير النماذج السلوكية:

○ يمكن أن يتعلم الشباب سلوكيات جديدة من خلال مراقبة الشخصيات التلفزيونية التي يعتبرونها نماذج يحتذون بها، سواء كانت هذه السلوكيات إيجابية أو سلبية.

#### 2. التأثير على القيم والمعتقدات:

○ يمكن أن تسهم البرامج التلفزيونية في تشكيل القيم والمعتقدات لدى الشباب، من خلال تقديم نماذج ثقافية واجتماعية تعكس مفاهيم معينة قد يتبناها الشباب.

#### 3. التأثير على الصحة النفسية:

○ قد يؤثر المحتوى التلفزيوني على الصحة النفسية للشباب، سواء من خلال تعزيز مشاعر الإيجابية والرضا أو من خلال نشر مشاعر القلق والاكتئاب، حسب طبيعة المحتوى المعروض.<sup>xxi</sup>

### المبحث الثالث: إطار اجرائي وتطبيقي

#### المطلب الأول/ اجراءات الاستبانة

استخدم الباحث استمارة استبيان الكترونية تحتوي على مجموعة متنوعة من الأسئلة العامة والعلمية. استهدف بها عينة من 100 فرد، وتم جمع الإجابات من العينة المستهدفة، ثم تم تحليل البيانات وتنظيمها في جداول لتسهيل عرض النتائج وفهمها.

المطلب الثاني/ نتائج الاستبانة:

- محور البيانات العامة:

### 1. توزيع العينة وفقا للنوع الجدول رقم (1)

جدول 1 يبين توزيع العينة وفقا للنوع

الفقرات	تكرارها	نسبتها المئوية
ذكور	63	%63
اناث	37	%37
المجموع	100	%100

يتبين لنا اعلاه عدد الذكور المشاركين (63) تكرر بنسبة (%63) وعدد الاناث (37) تكرر وبنسبة (% 37) من مجموع العينة الكلي البالغ 100.

### 2. توزع العينة حسب عمر العينة، الجدول رقم (2)

جدول 2 يبين توزيع العينة وفقا لآعمارهم

الفقرات	تكرارها	نسبتها المئوية
15 - 20 سنة	53	%53
21-25 سنة	27	%27
26-30 سنة	20	%20
المجموع	100	%100

يتبين لنا اعلاه ان المشتركين الذين آعمارهم من 15-20 بتكرر (53) بنسبة (%53) وعدد الذين آعمارهم من 21-25 بتكرر (27) بنسبة (%27) وعدد الذين آعمارهم من 26-30 بتكرر (20) بنسبة (%20) من مجموع العينة الكلي البالغ 100.

### 3. توزع العينة حسب تحصيلهم الدراسي، الجدول رقم (3)

جدول 3 يبين توزيع العينة بحسب التحصيل العلمي

الفقرات	تكرارها	نسبتها المئوية
ابتدائي	5	%5
ثانوي	11	%11
جامعي	84	%84
المجموع	100	%100

يتبي لنا اعلاه ان اعلى عدد من المشاركين الذين لديهم تحصيل علمي جامعي بنسبة 84% وان اقل عدد مشاركة هم الذين لديهم تحصيل دراسي ابتدائي بنسبة 5% من مجموع العينة الكلي البالغ 100.

#### - فقرات الاستبيان ومحاورة:

**المحور الأول / ما هي أنواع البرامج التلفزيونية التي تؤثر بشكل كبير على سلوك الشباب؟**  
تم اختيار مجموعة من التساؤلات التي تهدف إلى تحديد أنواع البرامج التلفزيونية الأكثر تأثيراً على سلوك الشباب. من خلال هذه التساؤلات، يسعى الباحث إلى فهم تفضيلات الشباب في مشاهدة التلفزيون ومدى تأثير المحتوى الدرامي، الترفيهي، والتعليمي على سلوكياتهم واتجاهاتهم الشخصية. هذه الأسئلة تتيح تحليل التأثيرات المختلفة للبرامج التلفزيونية على المزاج والمعرفة والسلوك، مما يساعد في تقديم رؤية شاملة حول دور التلفزيون في تشكيل سلوك الشباب:

#### 4. أنواع البرامج التلفزيونية التي تشاهدها بشكل منتظم؟ الجدول رقم (4)

جدول 4 يبين أنواع البرامج التلفزيونية

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
3	21%	21	برامج اخبارية
1	29%	29	البرامج الدرامية
2	24%	24	برامج ترفيهية
5	11%	11	برامج تعليمية
4	15%	15	برامج رياضية
	100%	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه ان البرامج التلفزيونية الأكثر مشاهدة بشكل منتظم هي الدراما بواقع (29) تكرار وبنسبة 29% بينما البرامج التعليمية هي اخر مرتبة بواقع (11) تكرار وبنسبة 11%.

#### 5. تعتقد أن البرامج الدرامية تؤثر على سلوكياتك الشخصية؟ الجدول رقم (5)

جدول كيبين تاثير البرامج الدرامية على السلوك الشخصي

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
2	20%	20	موافق
3	9%	9	محايد
1	71%	71	غير موافق
	100%	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين يعتقدون أن البرامج الدرامية لا تؤثر على سلوكياتهم الشخصية هم في الصدارة بواقع (71) وبنسبة 71% بينما الذين يعتقدون ذلك الى حد ما هم في المؤخرة بواقع (9) تكرارات وبنسبة 9%

#### 6. تؤثر البرامج الترفيهية على مزاجك وسلوكك اليومي؟ الجدول رقم (6)

جدول 6 يبين تأثير البرامج الترفيهية على المزاج والسلوك اليومي

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
2	%19	19	تؤثر
3	%5	5	الى حد ما
1	%76	76	لا تؤثر
	%100	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين لا تؤثر البرامج الترفيهية على مزاجهم وسلوكهم اليومي هم في الصدارة بواقع (76) تكرار وبنسبة %76 بينما الذين تؤثر فيهم الى حد ما هم متأخرين بواقع (5) تكرارات وبنسبة %5.

7. البرامج الاخبارية مهمة في تعزيز معرفتك وتطوير سلوكياتك؟ الجدول رقم (7)

جدول 7 يبين تأثير البرامج الاخبارية على المعرفة وتطوير السلوك

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
2	%20	20	نعم
3	%1	1	الى حد ما
1	%79	79	كلا
	%100	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين لا يرون البرامج الاخبارية مهمة في تعزيز معرفتهم وتطوير سلوكياتهم هم في الصدارة بواقع (79) تكرار وبنسبة %79 بينما الذين يرون ذلك الى حد ما هم متأخرين بواقع (1) تكرار وبنسبة %1.

المحور الثاني/ كيف يمكن للتلفزيون أن يساهم في تشكيل أو تغيير الاتجاهات السلوكية لدى الشباب؟

تم اختيار مجموعة من التساؤلات التي تهدف إلى فهم كيفية تأثير التلفزيون في تشكيل وتغيير الاتجاهات السلوكية والقيم لدى الشباب. من خلال هذه الأسئلة، يسعى الباحث إلى استكشاف دور البرامج التلفزيونية في عرض نماذج سلوكية وقضايا اجتماعية وثقافية، وكيف تؤثر تلك البرامج على معتقدات وسلوكيات الشباب. تساعد هذه التساؤلات في تقييم مدى إسهام التلفزيون في تعزيز السلوكيات الإيجابية أو السلبية وفهم تأثيره كأداة ثقافية مؤثرة على تفكير الشباب واتجاهاتهم:

8. يؤثر عرض النماذج السلوكية في البرامج التلفزيونية على سلوكياتك الشخصية؟ الجدول رقم (8)

جدول 8 يبين تأثير البرامج التلفزيونية على السلوك الشخصي

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	%93	93	تؤثر
2	%4	4	الى حد ما
3	%3	3	لا تؤثر
	%100	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه ان الذين يؤثر عرض النماذج السلوكية في البرامج التلفزيونية على سلوكياتهم الشخصية هم في المرتبة الأولى بواقع (93) تكرار وبنسبة 93% بينما الذين لا يرون ذلك بواقع (3) تكرارات وبنسبة 3%. وهم الأقل مشاركة.

### 9. تسهم البرامج التلفزيونية في تشكيل قيمك ومعتقداتك الشخصية؟ الجدول رقم (9)

جدول 9 يبين اسهام البرامج بتشكيل القيم والمعتقدات

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	73%	73	نعم
2	16%	16	الى حد ما
3	11%	11	كلا
	100%	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه ان الذين تسهم البرامج التلفزيونية في تشكيل قيمهم ومعتقداتهم الشخصية هم متصدرين بواقع (73) تكرار وبنسبة 73% بينما الذين لا يرون ذلك متأخرين بواقع (11) تكرار وبنسبة 11%.

### 10. تؤثر البرامج التي تعرض قضايا اجتماعية أو ثقافية على فهمك وتفكيرك حول تلك القضايا؟ الجدول رقم (10)

جدول 10 يبين تأثير البرامج على الفهم والتفكير

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	82%	82	نعم
2	16%	16	الى حد ما
3	2%	2	كلا
	100%	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه ان الذين تؤثر البرامج التي تعرض قضايا اجتماعية أو ثقافية على فهمهم وتفكيرهم حول تلك القضايا هم في الصدارة بواقع (82) بنسبة 82% بينما الذين لا يرون ذلك هم متأخرين بواقع (2) تكرار وبنسبة 2%.

### 11. يساهم التلفزيون في تعزيز سلوكيات معينة لديك؟ الجدول رقم (13)

جدول 11 يبين اسهام التلفاز بتعزيز السلوك

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	56%	56	نعم
2	32%	32	الى حد ما
3	12%	12	كلا
	100%	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين يساهم التلفزيون في تعزيز سلوكيات معينة لديهم هم متصدرين بواقع (56) بنسبة 56% بينما الذين لا يرون ذلك هم متأخرين بواقع (12) تكرار وبنسبة 12%.

المحور الثالث / ما هي العوامل التي تزيد من تأثير التلفزيون على سلوكيات الشباب؟

تم اختيار مجموعة من التساؤلات التي تسعى إلى تحديد العوامل التي تزيد من تأثير التلفزيون على سلوكيات الشباب. تسهم هذه الأسئلة في تحليل تأثير مدة المشاهدة، نوعية المحتوى، جودة الإنتاج، وتكرار عرض البرامج على الشباب، مما يساعد في فهم كيف تؤدي هذه العوامل إلى تعزيز أو تقليل التأثير التلفزيوني على سلوكياتهم واتجاهاتهم. تساعد هذه التساؤلات في توضيح مدى أهمية كل عامل في تشكيل سلوك الشباب نتيجة التعرض المستمر لبرامج التلفزيون المختلفة:

### 12. تؤثر مدة المشاهدة اليومية على سلوكك وسلوكياتك الشخصية؟ الجدول رقم (12)

جدول 12 يبين تأثير المشاهدة اليومية على السلوك

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	%65	65	نعم
2	%28	28	الى حد ما
3	%7	7	كلا
	%100	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين تؤثر مدة المشاهدة اليومية على سلوكهم وسلوكياتهم الشخصية هم متصدرين بواقع (65) تكرار ونسبة 65% بينما الذين لا يرون ذلك هم متأخرين بواقع (7) تكرارات ونسبة 7%.

### 13. يؤثر نوع المحتوى المقدم (محتوى ترفيهي، إخباري) على سلوكك؟ الجدول رقم (13)

جدول 13 يبين تأثير نوع المحتوى للبرامج على السلوك

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	%90	90	نعم
2	%6	6	الى حد ما
3	%4	4	كلا
	%100	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين يؤثر نوع المحتوى المقدم (محتوى ترفيهي، تعليمي، إخباري) على سلوكهم هم متصدرين بواقع (90) تكرار ونسبة 90% بينما الذين لا يرون ذلك فهم متقهقرين بواقع (4) تكرارات ونسبة 4%.

### 14. تؤثر جودة الإنتاج والتمثيل في البرامج التلفزيونية على مدى تأثرك بها؟ الجدول رقم (14)

جدول 14 يبين تأثير جودة الإنتاج على البرامج

المرتبة	نسبتها	تكرارها	الفقرة
1	%68	68	نعم
2	%25	25	الى حد ما
3	%7	7	كلا
	%100	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين تؤثر جودة الإنتاج والتمثيل في البرامج التلفزيونية على مدى تأثرهم بها هم متصدرين بواقع (68) تكرار  
وبنسبة 68% بينما الذين لا يرون ذلك هم متقهقرين بواقع (7) تكرارات وبنسبة 7%.

### 15. يؤثر تكرار عرض نفس النوع من البرامج على سلوكك وتفضيلاتك؟ الجدول رقم (15)

جدول 15 يبين تأثير تكرار عرض البرامج على السلوك

المرتبة	النسبة	التكرار	الاختيار
1	89%	89	نعم
2	7%	7	الى حد ما
3	4%	4	كلا
	100%	100	المجموع

يتبين لنا اعلاه الذين يؤثر تكرار عرض نفس النوع من البرامج على سلوكهم وتفضيلاتهم هم في المرتبة الأولى بواقع (89) تكرار  
وبنسبة 89% بينما الذين لا يرون ذلك هم بالمرتبة الأخيرة بواقع (11) تكرار وبنسبة 11%.

### النتائج

أولاً- يُظهر التحليل للنتائج المتعلقة بأنواع البرامج التلفزيونية وتأثيرها على سلوك الشباب أن البرامج الدرامية تصدر قائمة البرامج الأكثر مشاهدة بشكل منتظم، مما يعكس مدى شعبية هذا النوع من البرامج بين الشباب وان مشاهدة البرامج الدرامية تكشف عن مفارقة مثيرة، حيث تحتل الدراما المرتبة الأولى بين البرامج الأكثر مشاهدة، مما يدل على جاذبيتها الكبيرة وقوة حضورها في حياة الشباب. هذه الشعبية قد تكون ناتجة عن عدة عوامل أساسية، منها التشويق والسرد القصصي فالدراما تتميز بالقدرة على جذب المشاهدين من خلال تقديم قصص مشوقة ومثيرة تمزج بين العواطف والمفاجآت. الشباب غالباً ما يبحثون عن قصص معقدة ومثيرة تتناول موضوعات حياتية تلامس تجاربهم الشخصية أو تطلعاتهم المستقبلية. هذا النوع من السرد القصصي يوفر لهم الهروب المؤقت من واقعهم اليومي، مما يعزز الرغبة في المتابعة المستمرة. كذلك الارتباط العاطفي مع الشخصيات حيث الدراما غالباً ما تحتوي على شخصيات معقدة وقابلة للتعاطف، مما يسهم في خلق روابط عاطفية بين المشاهدين وهذه الشخصيات. الشباب، الذين يمرون بفترات تغيرات نفسية وعاطفية، قد يجدون في هذه الشخصيات نماذج يمكنهم فهمها أو حتى تقليدها. هذه العلاقة العاطفية مع الشخصيات تجعل من الدراما وسيلة مهمة للتواصل مع القضايا الشخصية والاجتماعية التي تهم الشباب. كذلك تعكس تجارب حياتية واقعية وأيضاً تعتبر هروب من الواقع بالإضافة الى التأثير الثقافي والاجتماعي

ثانياً- تشير النتائج بوضوح إلى التأثير الكبير للتلفزيون على تشكيل سلوكيات الشباب واتجاهاتهم. فالأغلبية العظمى من الشباب يعتبرون أن النماذج السلوكية المعروضة في البرامج التلفزيونية تؤثر بشكل واضح على سلوكياتهم الشخصية، مما يدل على قدرة التلفزيون على لعب دور رئيسي في نقل وترويج أنماط سلوكية معينة. كما يتضح أن نسبة كبيرة من الشباب يرون أن البرامج التلفزيونية تساهم في تشكيل قيمهم ومعتقداتهم، مما يعكس الدور المؤثر للتلفزيون في تعزيز ثقافة المشاهدين وتوجيههم نحو مفاهيم وقيم جديدة. هذا التأثير يمتد ليشمل القضايا الاجتماعية والثقافية، حيث أكد عدد كبير من الشباب أن البرامج التي تناقش هذه القضايا تساهم بشكل فعال في تطوير تفكيرهم وفهمهم لتلك القضايا. إضافة إلى ذلك، يظهر التلفزيون كأداة فعالة في تعزيز سلوكيات معينة لدى الشباب، إذ يتبنى جزء كبير منهم سلوكيات إيجابية نتيجة لما يشاهدونه في البرامج التلفزيونية. ورغم وجود نسبة أقل من الشباب الذين لا يتأثرون بهذا المحتوى، إلا أن الغالبية ترى أن التلفزيون يلعب دوراً كبيراً في تشكيل سلوكياتهم وتوجيههم. وبالتالي تعكس هذه النتائج التأثير القوي والمستمر للتلفزيون كوسيلة إعلامية قادرة على التأثير في السلوكيات والقيم، مما يجعله أحد العوامل المهمة في التنشئة الاجتماعية والتأثير الثقافي لدى الشباب.

ثالثاً- يتضح أن هناك عوامل معينة تلعب دوراً حاسماً في تشكيل سلوكيات الشباب عبر التلفزيون. يتصدرها تأثير مدة المشاهدة اليومية كعامل مؤثر بشكل واضح على السلوكيات الشخصية للشباب. هذا يشير إلى أن مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب أمام التلفاز له دور كبير في تشكيل سلوكياتهم واتجاهاتهم. كما أن نوع المحتوى المعروض سواء كان ترفيهياً، تعليمياً، أو إخبارياً يظهر تأثيراً بالغاً على سلوك الشباب. هذا يوضح أن الشباب يتأثرون بشكل كبير بمضمون البرامج التي يشاهدونها، مما يعزز الحاجة إلى تقديم محتوى نوعي يتماشى مع القيم الاجتماعية والأخلاقية. أما جودة الإنتاج والتمثيل في البرامج التلفزيونية فتشكل أيضاً عاملاً هاماً في التأثير على مدى استجابة الشباب لهذه البرامج. يظهر أن الشباب يتأثرون إيجابياً بجودة الإنتاج العالية، ما يعكس أهمية الابتكار والإبداع في تقديم البرامج التلفزيونية. أخيراً، يتضح أن تكرار عرض نفس النوع من البرامج يؤثر بشكل كبير على سلوكيات الشباب وتفضيلاتهم. هذا يشير إلى أن التكرار والروتين في البرامج قد يؤدي إلى ترسيخ عادات أو اتجاهات سلوكية معينة لدى الشباب، سواء كانت إيجابية أو سلبية. وبناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن عوامل مثل مدة المشاهدة، نوع المحتوى، جودة الإنتاج، وتكرار البرامج تلعب دوراً رئيسياً في التأثير على سلوكيات الشباب، مما يستدعي ضرورة الانتباه لهذه الجوانب عند إنتاج وتقديم البرامج التلفزيونية الموجهة لهذه الفئة.

#### التوصيات:

1. يُوصى بتشجيع الشباب على تقليل ساعات مشاهدة التلفزيون يوميًا، وذلك من خلال توجيههم نحو الأنشطة البديلة التي تساهم في تنمية مهاراتهم وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي، مثل الرياضة والقراءة.
2. من الضروري أن تهتم القنوات التلفزيونية بإنتاج وعرض برامج ذات محتوى نوعي يُعنى بتقديم المعرفة والقيم الإيجابية. يُوصى بتقديم برامج تعليمية وثقافية تساهم في تطوير السلوكيات الإيجابية لدى الشباب، إلى جانب تقليل المحتوى الذي قد يؤدي إلى تبني سلوكيات غير مرغوب فيها.
3. يُوصى بأن تركز شركات الإنتاج على تحسين جودة البرامج من حيث الإخراج والتمثيل. الجودة العالية تُسهم في جذب المشاهدين والتأثير الإيجابي على سلوكياتهم، لذلك يجب على القنوات التلفزيونية الاستثمار في الإبداع والتقنيات الحديثة لتعزيز تجربة المشاهدة.
4. يُوصى بضرورة تنوع نوعية البرامج المقدمة للشباب لتجنب تأثير التكرار السلبي. يمكن أن يؤدي تكرار نفس النوع من البرامج إلى ترسيخ سلوكيات غير متوازنة، لذا يجب تقديم برامج متنوعة تشمل مختلف المجالات، مثل العلوم، الفنون، والرياضة، لتحفيز التفكير النقدي والتنمية الشاملة للشباب.
5. يُوصى بتطوير حملات توعية تستهدف الشباب وأسرهم حول كيفية اختيار البرامج المناسبة ومراقبة المحتوى الذي يشاهدونه. تعزيز الوعي الإعلامي يمكن أن يساعد في توجيه الشباب نحو استهلاك إعلامي أكثر وعياً ومسؤولية.
6. يُوصى بالتعاون بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التعليمية لدمج البرامج التعليمية التلفزيونية ضمن المناهج الدراسية أو كمنشآت إضافية تساعد على تعزيز التعلم خارج الفصل الدراسي.
7. يُوصى بدعم إنتاج برامج تلفزيونية محلية تركز على قضايا الشباب وتستجيب لاحتياجاتهم الثقافية والاجتماعية، مما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية وبناء الشخصية الإيجابية.
8. يُوصى لأصحاب القرار بدعم البرامج ومحتواها الإيجابي.

## الهوامش

- عبد الرحمن عدس". أسس البحث العلمي: دراسة منهجية تطبيقية. "دار الفكر"، 2013، ص60-61
- <sup>1</sup> أحمد العمري - "التلفزيون والثقافة في العالم العربي" - دار الفكر العربي، لبنان، 2010، ص38-42
- <sup>1</sup> محمود يوسف جبر، الاتجاهات السلوكية في علم النفس، دار الفكر العربي، مصر، 2005، ص45
- <sup>1</sup> عبد الجبار، غالب. (2013). الإعلام والتلفزيون: المفهوم والتاريخ والوظائف. القاهرة: دار الكتاب العربي، ص82
- 1 Albert Bandura, Social Learning Theory, Prentice-Hall, usa,1977, pp:34
- 1 Albert Bandura, Social Learning Theory, pp: 55-56
- 1 Albert Bandura, Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory, Prentice-Hall, usa, 1986, pp: 63-66
- <sup>1</sup> أحمد العمري - "التلفزيون والثقافة في العالم العربي" - دار الفكر العربي، لبنان، 2010، ص38-56
- <sup>1</sup> سلطان المعمرى - "التلفزيون والإعلام العربي: الواقع والتحديات" - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص71
- <sup>1</sup> أحمد قدوري - "تاريخ التلفزيون العربي: من البدايات إلى الثورات العربية" - دار المعارف، مصر، 2008، ص44
- <sup>1</sup> النعيمي، خالد التلفزيون وتأثيره في المجتمع. مؤسسة النشر العربية. 2010، ص62
- <sup>1</sup> عبد الجبار، غالب. الإعلام والتلفزيون المفهوم والتاريخ والوظائف. القاهرة، دار الكتاب العربي. (2013). ص82
- <sup>1</sup> العلوي عجيل صلاح الدين، برامج الواقع التلفزيوني وتأثيراتها الاجتماعية في العالم العربي، دار الحدائق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص84
- <sup>1</sup> العلوي عجيل صلاح الدين، برامج الواقع التلفزيوني وتأثيراتها الاجتماعية في العالم العربي، المصدر نفسه، ص89
- <sup>1</sup> نعمة الله إبراهيم الجبوري - "البرمجة الانتاج للتلفزيون العربي من خلال واقع تلفزيون لبنان والتلفزيون الوطني المصري"، دار المنهاج، العراق، 2012، ص73-78
- <sup>1</sup> نادية عبد الله الحمداني "أثر البرامج التلفزيونية في تشكيل وجدان المشاهدين"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 32، الكويت، 2008، ص66
- <sup>1</sup> بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب والتنمية المستدامة، مجلة الأمن والحياة - العدد 411 - يوليو 2016م، ص23
- <sup>1</sup> يسر محمود حسين رجب، الشباب وأهميته في المجتمع، مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية، مجلد 27، العدد106، 2016، ص930-933
- <sup>1</sup> بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب ومواجهة التحديات، مجلة الأمن والحياة - العدد 413 - سبتمبر 2016م، ص48-50
- <sup>1</sup> ديلة، عبد العالي؛ عباسي، يزيد. الشباب بين الحاجات والمشكلات. علوم الإنسان والمجتمع، [د.ن.]. ج. 16، يونيو 2017.
- <sup>1</sup> عبد الغفار رشدي أمين. "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون علي أفكار واتجاهات الشباب الجامعي في مصر". 2000، ص315-316.

## المصادر والمراجع

### - المراجع العربية

1. العلوي عجيل صلاح الدين، برامج الواقع التلفزيوني وتأثيراتها الاجتماعية في العالم العربي، دار الحدائق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015،
2. النعيمي، خالد التلفزيون وتأثيره في المجتمع. مؤسسة النشر العربية. 2010،
3. أحمد العمري - "التلفزيون والثقافة في العالم العربي" - دار الفكر العربي، لبنان، 2010.
4. أحمد قدوري - "تاريخ التلفزيون العربي: من البدايات إلى الثورات العربية" - دار المعارف، مصر، 2008.
5. بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب والتنمية المستدامة، مجلة الأمن والحياة - العدد 411 - يوليو 2016م،
6. بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب ومواجهة التحديات، مجلة الأمن والحياة - العدد 413 - سبتمبر 2016م،
7. ديلة، عبد العالي؛ عباسي، يزيد. الشباب بين الحاجات والمشكلات. علوم الإنسان والمجتمع، [د.ن.]. ج. 16، يونيو 2017.
8. سلطان المعمرى - "التلفزيون والإعلام العربي: الواقع والتحديات" - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، الإمارات العربية المتحدة، 2014
9. عبد الجبار، غالب. الإعلام والتلفزيون المفهوم والتاريخ والوظائف. القاهرة، دار الكتاب العربي. (2013).
10. عبد الغفار رشدي أمين. "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون علي أفكار واتجاهات الشباب الجامعي في مصر". 2000،

11. عبد الرحمن عدس. "أسس البحث العلمي: دراسة منهجية تطبيقية". دار الفكر، 2013
12. محمود يوسف جبر، الاتجاهات السلوكية في علم النفس، دار الفكر العربي، مصر، 2005
13. نادية عبد الله الحمداني "أثر البرامج التلفزيونية في تشكيل وجدان المشاهدين"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 32، الكويت، 2008.
14. نعمة الله إبراهيم الجبوري - "البرمجة الانتاج للتلفزيون العربي من خلال واقع تلفزيون لبنان والتلفزيون الوطني المصري"، دار المنهاج، العراق، 2012.
15. يسر محمود حسين رجب، الشباب واهميته في المجتمع، مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية، مجلد 27، العدد106، 2016،  
- المراجع الأجنبية
16. Albert Bandura, Social Learning Theory, Prentice-Hall, usa,1977, pp:34
17. Albert Bandura, Social Learning Theory, pp: 55-56
18. Albert Bandura, Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory, Prentice-Hall, usa, 1986, pp: 63-66

- 
- <sup>i</sup> عبد الرحمن عدس. "أسس البحث العلمي: دراسة منهجية تطبيقية". دار الفكر، 2013 ص60-61
  - <sup>ii</sup> أحمد العمري - "التلفزيون والثقافة في العالم العربي" - دار الفكر العربي، لبنان، 2010. ص38-42
  - <sup>iii</sup> محمود يوسف جبر، الاتجاهات السلوكية في علم النفس، دار الفكر العربي، مصر، 2005، ص45
  - <sup>iv</sup> عبد الجبار، غالب. (2013). الإعلام والتلفزيون: المفهوم والتاريخ والوظائف. القاهرة: دار الكتاب العربي. ص82
  - v Albert Bandura, Social Learning Theory, Prentice-Hall, usa,1977, pp:34
  - vi Albert Bandura, Social Learning Theory, pp: 55-56
  - vii Albert Bandura, Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory, Prentice-Hall, usa, 1986, pp: 63-66
  - <sup>viii</sup> أحمد العمري - "التلفزيون والثقافة في العالم العربي" - دار الفكر العربي، لبنان، 2010. ص38-56
  - <sup>ix</sup> سلطان المعمرى - "التلفزيون والإعلام العربي: الواقع والتحديات" - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، الإمارات العربية المتحدة، 2014. ص71
  - <sup>x</sup> أحمد قدوري - "تاريخ التلفزيون العربي: من البدايات إلى الثورات العربية" - دار المعارف، مصر، 2008. ص44
  - <sup>xi</sup> النعيمي، خالد التلفزيون وتأثيره في المجتمع. مؤسسة النشر العربية. 2010، ص62
  - <sup>xii</sup> عبد الجبار، غالب. الإعلام والتلفزيون المفهوم والتاريخ والوظائف. القاهرة، دار الكتاب العربي. (2013). ص82
  - <sup>xiii</sup> العلوي عجيل صلاح الدين، برامج الواقع التلفزيوني وتأثيراتها الاجتماعية في العالم العربي، دار الحدائق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص84
  - <sup>xiv</sup> العلوي عجيل صلاح الدين، برامج الواقع التلفزيوني وتأثيراتها الاجتماعية في العالم العربي، المصدر نفسه، ص89
  - <sup>xv</sup> نعمة الله إبراهيم الجبوري - "البرمجة الانتاج للتلفزيون العربي من خلال واقع تلفزيون لبنان والتلفزيون الوطني المصري"، دار المنهاج، العراق، 2012. ص73-78
  - <sup>xvi</sup> نادية عبد الله الحمداني "أثر البرامج التلفزيونية في تشكيل وجدان المشاهدين"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 32، الكويت، 2008. ص66
  - <sup>xvii</sup> بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب والتنمية المستدامة، مجلة الأمن والحياة - العدد 411 - يوليو 2016م، ص23
  - <sup>xviii</sup> يسر محمود حسين رجب، الشباب واهميته في المجتمع، مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية، مجلد 27، العدد106، 2016، ص930-933
  - <sup>xix</sup> بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب ومواجهة التحديات، مجلة الأمن والحياة - العدد 413 - سبتمبر 2016م، ص48-50
  - <sup>xx</sup> دبله، عبد العالي؛ عباسي، يزيد. الشباب بين الحاجات والمشكلات. علوم الإنسان والمجتمع، [د.ن. ]، ج. 16، يونيو 2017.
  - <sup>xxi</sup> عبد الغفار رشدي أمين. "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون علي أفكار واتجاهات الشباب الجامعي في مصر". 2000، ص315-316.

### المصادر والمراجع

#### - المراجع العربية

1. العلوي عجيل صلاح الدين، برامج الواقع التلفزيوني وتأثيراتها الاجتماعية في العالم العربي، دار الحداثة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015،
2. النعيمي، خالد التلفزيون وتأثيره في المجتمع. مؤسسة النشر العربية. 2010،
3. أحمد العمري - "التلفزيون والثقافة في العالم العربي" - دار الفكر العربي، لبنان، 2010.
4. أحمد قدوري - "تاريخ التلفزيون العربي: من البدايات إلى الثورات العربية" - دار المعارف، مصر، 2008.
5. بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب والتنمية المستدامة، مجلة الأمن والحياة - العدد 411 - يوليو 2016م،
6. بن رقوش، جمعان رشيد، الشباب ومواجهة التحديات، مجلة الأمن والحياة - العدد 413 - سبتمبر 2016م،
7. دبلة، عبد العالي؛ عباسي، يزيد. الشباب بين الحاجات والمشكلات. علوم الإنسان والمجتمع، [د.ن.]. ج. 16، يونيو 2017.
8. سلطان المعمري - "التلفزيون والإعلام العربي: الواقع والتحديات" - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، الإمارات العربية المتحدة، 2014
9. عبد الجبار، غالب. الإعلام والتلفزيون المفهوم والتاريخ والوظائف. القاهرة، دار الكتاب العربي. (2013).
10. عبد الغفار رشدي أمين. "أثر البرامج الثقافية بالإذاعة والتلفزيون علي أفكار واتجاهات الشباب الجامعي في مصر". 2000،
11. عبد الرحمن عدس. "أسس البحث العلمي: دراسة منهجية تطبيقية". دار الفكر، 2013
12. محمود يوسف جبر، الاتجاهات السلوكية في علم النفس، دار الفكر العربي، مصر، 2005
13. نادية عبد الله الحمداني "أثر البرامج التلفزيونية في تشكيل وجدان المشاهدين"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 32، الكويت، 2008.
14. نعمة الله إبراهيم الجبوري - "البرمجة الانتاج للتلفزيون العربي من خلال واقع تلفزيون لبنان والتلفزيون الوطني المصري"، دار المنهاج، العراق، 2012.
15. يسر محمود حسين رجب، الشباب واهميته في المجتمع، مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية، مجلد 27، العدد 106، 2016،

#### - المراجع الأجنبية

16. Albert Bandura, Social Learning Theory, Prentice-Hall, usa, 1977, pp:34
17. Albert Bandura, Social Learning Theory, pp: 55-56
18. Albert Bandura, Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory, Prentice-Hall, usa, 1986, pp: 63-66